# التقرير السنوي لعام 2014

## معطيات واتجاهات عامة في مجالي الارهاب ومكافحة الارهاب

# احصاء الخسائر والاصابات في الاعتداءات الارهابية

خلال عام 2014 طرأ ارتفاع على عدد القتلى جراء الاعتداءات الارهابية انطلاقا من مناطق يهودا والسامرة وفي أورشليم القدس مقارنة بالعام الماضي حيث بلغ عددهم **19 قتيلا** مقابل 6 خلال عام 2013, منهم 16 مدنيا (14 اسرائيليا ومواطنة أجنبية من إكوادور وفلسطيني من سكان القدس الشرقية) و-3 من عناصر قوات الأمن.

كذلك وخلال عملية "الجرف الصامد" (بين الأشهر يوليو تموز – أغسطس آب 2014) سُجل عدد 73 قتيلا: في جنوب البلاد قتل عدد 6 مدنيين, منهم: 5 اسرائيليين (بينهم طفل في حوالي ال-4 من عمره في كيبوتس "نيريم") وعامل أجنبي جراء اطلاق النيران من السلاح المائل المسار (قذائف صاروخية وقذائف الهاون) باتجاه الأراضي الاسرائيلية. كما قتل عدد 67 جنديا من جيش الدفاع الاسرائيلي أثناء المعارك التي دارت في قطاع غزة وذلك سواء نتيجة تفجير العبوات الناسفة واطلاق النيران م/د وعمليات القنص أو اطلاق قذائف الهاون باتجاه مناطق تجمع القوات خارج القطاع.

**وسقط معظم القتلى في الاعتداءات الارهابية هذا العام** جراء اعتداءات تمت في مدينة أورشليم القدس (11 قتيلا) ومنطقة يهودا (5 قتلى, بما في ذلك قتلى عملية الخطف والقتل الثلاثة). كما سُجل عدد 3 قتلى في اعتداءات ارهابية تمت **داخل دولة اسرائيل** (مغدال هاعيميق وبيتاح تكفا وتل أبيب). أما الاعتداءات التي تمت في منطقة السامرة فلم تسفر عن خسائر بالأرواح.

**ويبرز عدد الاعتداءات الارهابية التي تمت بدون سلاح ناري حيث كان البعض منها على شكل "المخرب الفردي"**, وبدون شبكة داعمة ومماسسة (عمليات الدهس والطعن).

فيما يلي رسم بياني يوضّح عدد القتلى حسب الترتيب الشهري وطبقا لشكل الاعتداء:

**القتلى من جراء الارهاب الفلسطيني خلال عام 2014 طبقا للترتيب الشهري وشكل الاعتداء**

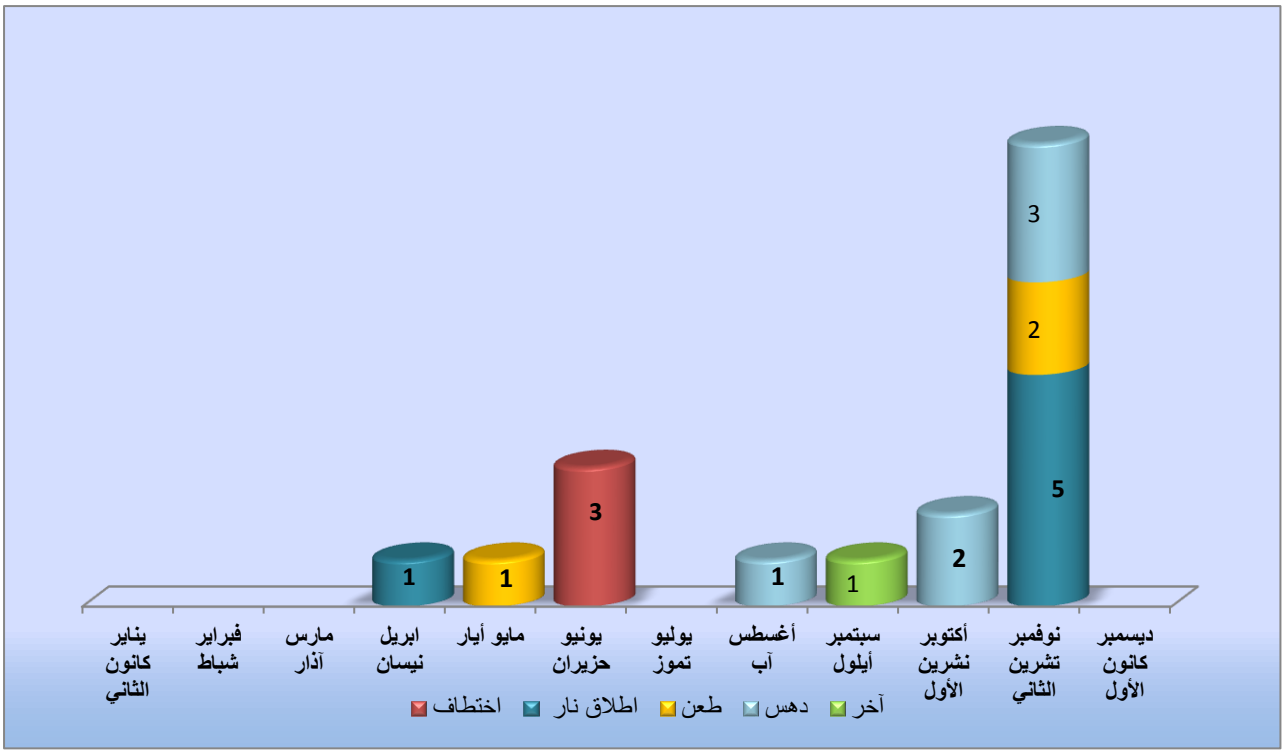

فيما يلي التوزيع التفصيلي لعدد القتلى طبقا لشكل الاعتداء: **6 قتلى في عمليات دهس** (4 أغسطس آب, الشيخ جراح/أورشليم القدس, مدني; 22 أكتوبر تشرين الأول, غيفعات هاتحموشيت/أورشليم القدس, طفلة اسرائيلية ومواطنة من الاكوادور; 5 نوفمبر تشرين الثاني, أورشليم القدس, مدني وشرطي وفلسطيني من سكان أورشليم القدس وقد توفى الأخير بعد حوالي شهر متأثرا بجراحه); **5 في عملية طعن واطلاق النيران** في كنيس بأورشليم القدس (18 نوفمبر تشرين الثاني, 4 مدنيين وشرطي); **3 في عمليات طعن** (1 مايو أيار, مغدال هاعيمق, مدنية; 10 نوفمبر تشرين الثاني, جندي في تل أبيب ومدنية في مفرق ألون شفوت/يهودا); **3 في عملية اختطاف واطلاق النيران,** بالقرب من غوش عتسيون/يهودا (12 يونيو حزيران); مدني في عملية اطلاق النيران قرب قرية اذنا/يهودا (14 ابريل نيسان) ومدني آخر في عملية قطع للكابل الذي كان مربوطا به في احدى الأبنية بمدينة بيتح تكفا (16 سبتمبر أيلول).

## احصاء الجرحى

**بلغ عدد الجرحى في الاعتداءات الارهابية خلال عام 2014 63 جريحا** مقابل 44 في عام 2013.

وكانت غالبية الجرحى في الاعتداءات المنطلقة من مناطق يهودا والسامرة وأورشليم القدس قد سقطت من جراء عمليات دهس (25 جريحا منهم 4 خلال عملية "الجرف الصامد") ثم عمليات على شكل اطلاق النيران (15 جريحا) والطعن (13 جريحا). ذلك بالاضافة الى عمليات القاء الزجاجات الحارقة (6 جرحى) وزرع العبوات الناسفة (3 جرحى احدهم خلال عملية "الجرف الصامد") والقاء الحجارة (جريح واحد, علما أنه يتم حصر الاعتداءات التي أسفرت عن اصابات متوسطة وما فوق فقط) والاعتداء (بواسطة القاء الحامض): جريح واحد.

فيما يلي رسم بياني يوضّح عدد الجرحى حسب الترتيب الشهري وطبقا لشكل الاعتداء (عدا اصابات عملية "الجرف الصامد" المبينة في رسم منفرد فيما يلي):

**احصاء الجرحى من جراء الاعتداءات الارهابية خلال عام 2014 طبقا للترتيب الشهري وشكل الاعتداء**

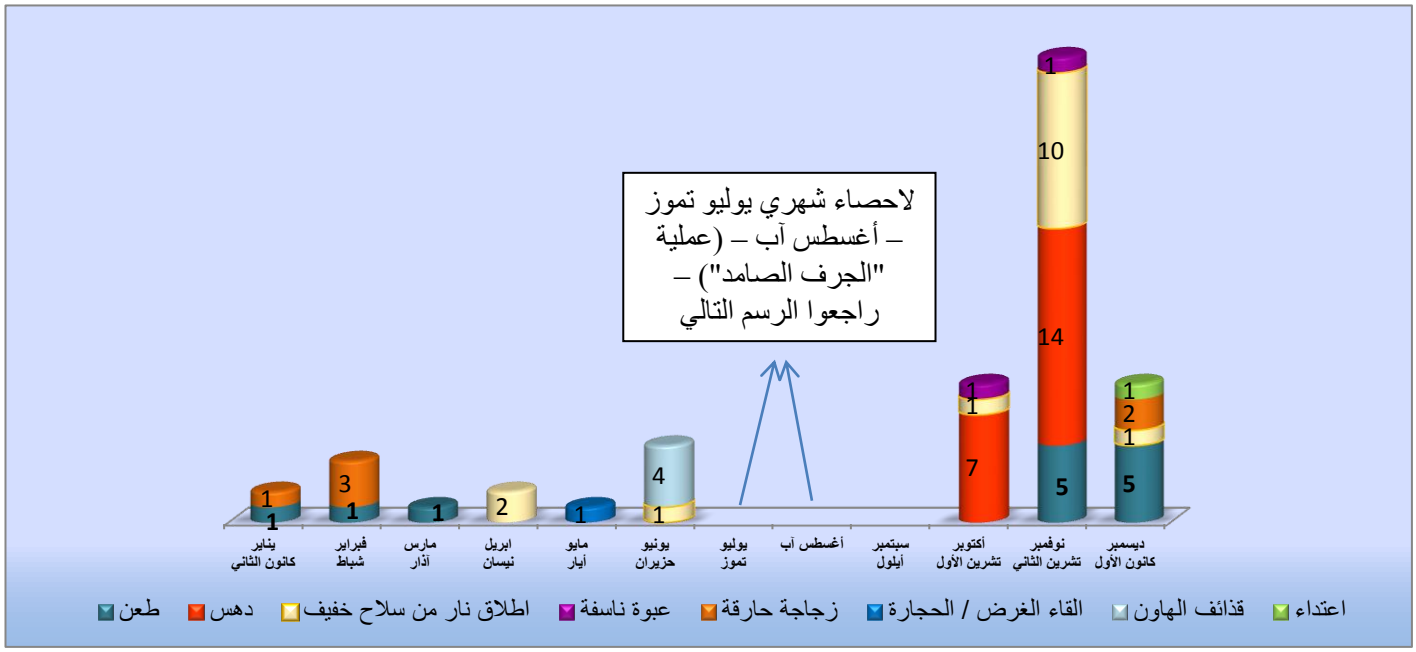

خلال عملية "الجرف الصامد" (بين الأشهر يوليو حزيران – أغسطس آب) بلغ عدد الجرحى 312 جريحا.

## احصاء الجرحى خلال عملية "الجرف الصامد" (يوليو تموز–أغسطس آب) 2014 طبقا لشكل الاعتداء

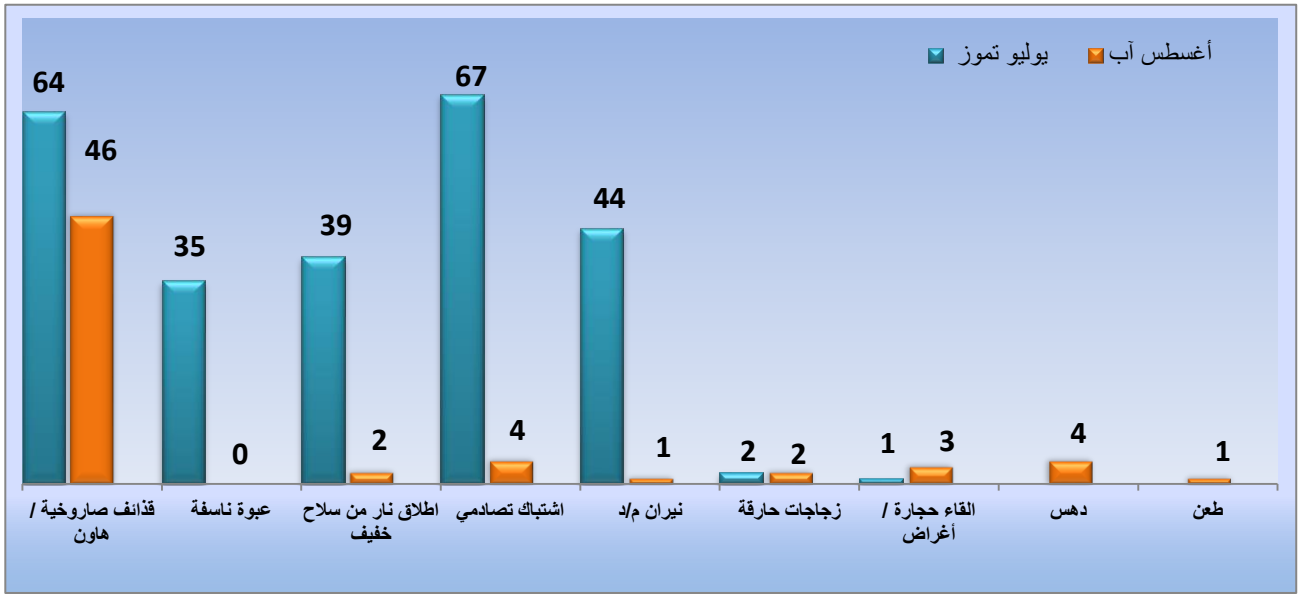


**فيما يلي رسم بياني مقارن لأعداد القتلى والجرحى خلال السنوات الأخيرة:**

## احصاء القتلى من جراء الاعتداءات الارهابية بين الأعوام 2000 – 2014

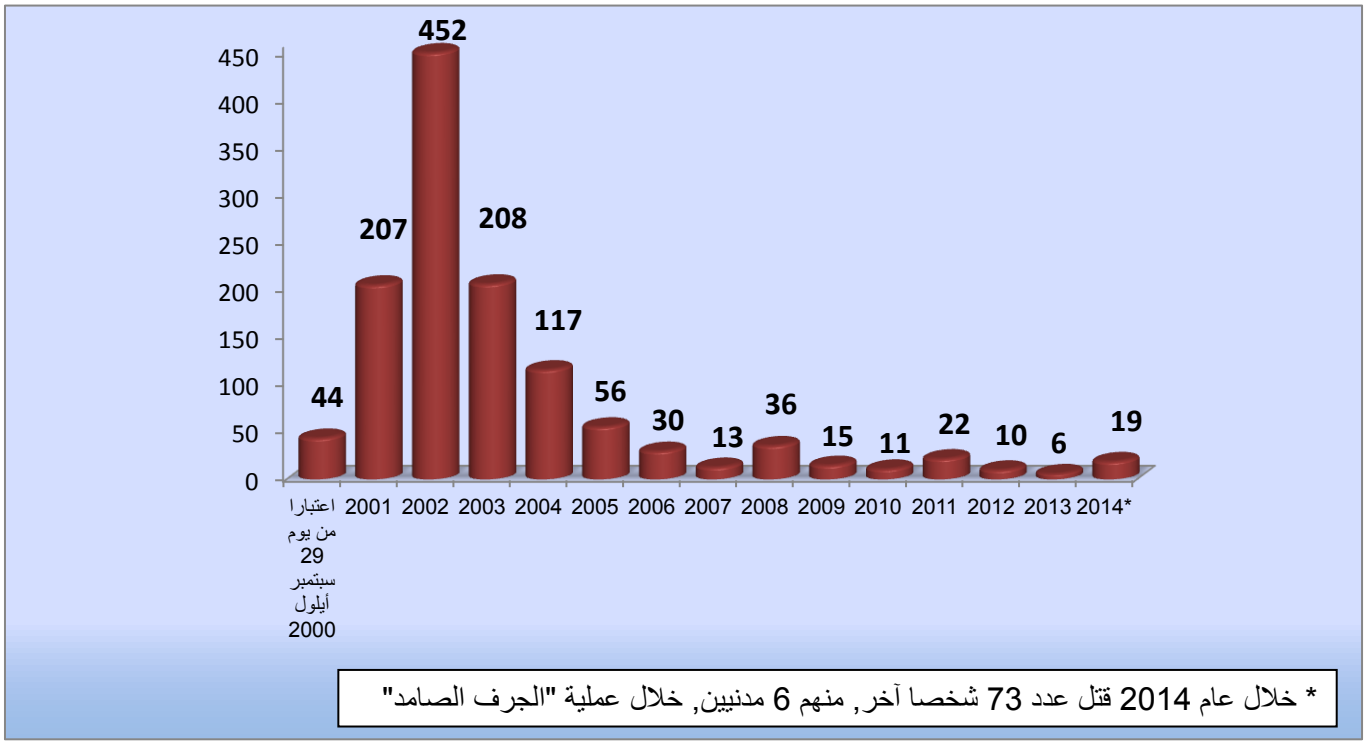

## احصاء الجرحى من جراء الاعتداءات الارهابية بين الأعوام 2000 – 2014

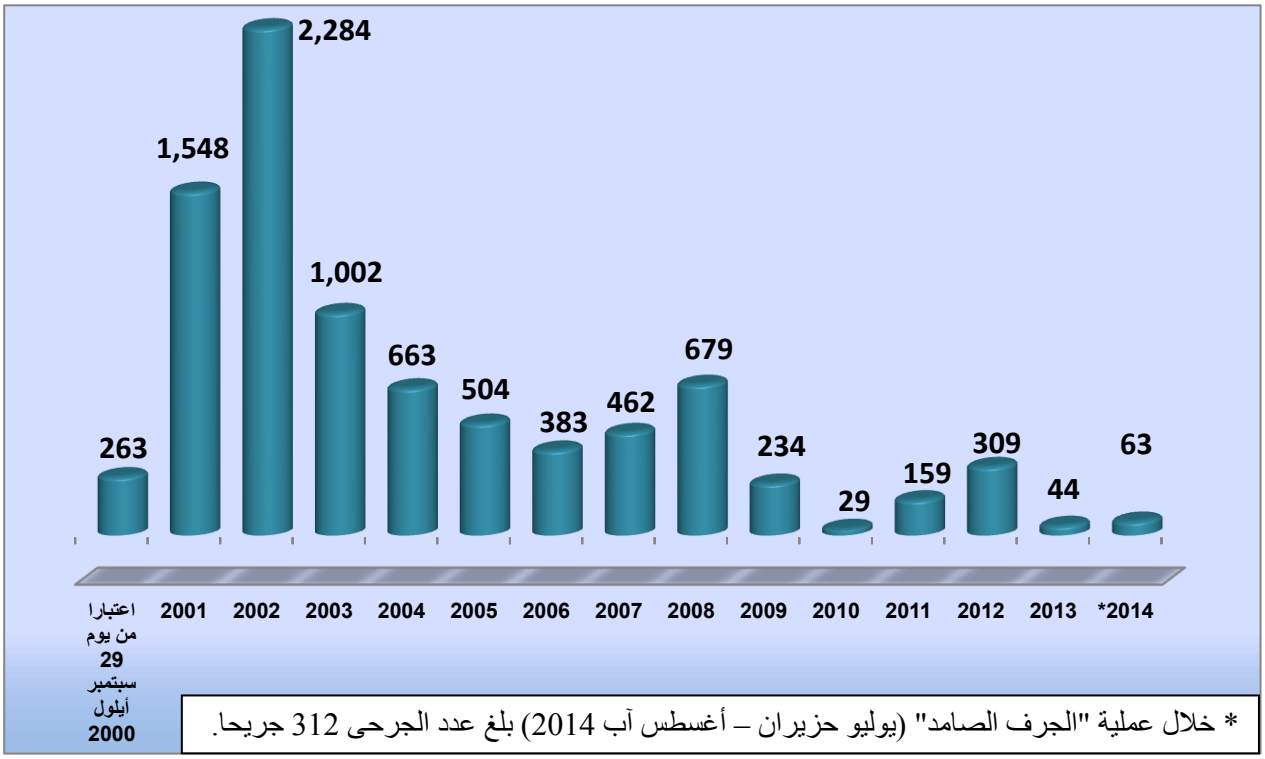


* خلال عملية "الجرف الصامد" (يوليو حزيران – أغسطس آب 2014) بلغ عدد الجرحى 312 جريحا.

# مناطق يهودا والسامرة وأورشليم القدس

**شهد عام 2014 ازدياد حجم النشاط الارهابي في مناطق يهودا والسامرة وأورشليم القدس كما وخطورة** ما ترتب عليه ارتفاع عدد الاصابات **وبما فيها الخسائر بالأرواح.**

وتحديدا بلغ عدد الاعتداءات الارهابية في مناطق يهودا والسامرة خلال عام 2014 **1,793 اعتداء** منها: 1,342 في يهودا و-451 في السامرة. وذلك مقابل عدد 1,271 اعتداء في العام 2013 (1,042 في يهودا و-229 في السامرة).

**وشمل الارتفاع الذي طرأ على عدد الاعتداءات الارهابية في مناطق يهودا والسامرة جميع أشكال الاعتداءات** ولكنه برز بشكل خاص في **الاعتداءات ذات الطابع الشعبي**, مثل القاء الزجاجات الحارقة: **1,507 اعتداء (1,136 في يهودا و-371 في السامرة)**, مقابل 858 اعتداء على هذا الشكل خلال عام 2013.

أما الاعتداءات **بواسطة الأسلحة النارية وهي على شكل اطلاق النيران وزرع العبوات الناسفة والقاء القنابل اليدوية** (بما في ذلك القاء العبوات الأنبوبية والقنابل اليدوية المحلية الصنع) فقد بلغ عددها **272 اعتداء**, مقابل 201 اعتداء خلال عام 2013.

**وفي مدينة أورشليم القدس بلغ عدد الاعتداءات الارهابية 346 اعتداء**, مقابل 126 خلال عام 2013, حيث كان معظم الاعتداءات (320 اعتداء) على شكل القاء الزجاجات الحارقة, مقابل 122 اعتداء على هذا الشكل خلال عام 2013.

ويشار في خلفية الأمر الى نتائج ومشاهد عملية "الجرف الصامد" وتصاعد الاضطرابات العنيفة في المدينة منذ حادث مقتل الشاب محمد أبو خضير (يوليو تموز) من شعفاط الذي جاء انتقاما لخطف وقتل الشبان الاسرائيليين الثلاثة, بالاضافة الى توتير الأجواء حول نطاق الحرم القدسي الشريف والذي شمل تصاعد أعمال العنف (اطلاق الألعاب النارية والقاء الزجاجات الحارقة) ضد قوات الأمن وزوار الحرم.

فيما يلي رسم بياني يوضح عدد الاعتداءات الارهابية (عدا القاء الزجاجات الحارقة) طبقا لشكلها ومنطقة وقوعها:

**احصاء الاعتداءات الارهابية في مناطق يهودا والسامرة وأورشليم القدس خلال عام 2014 طبقا لشكلها ومنطقة وقوعها**

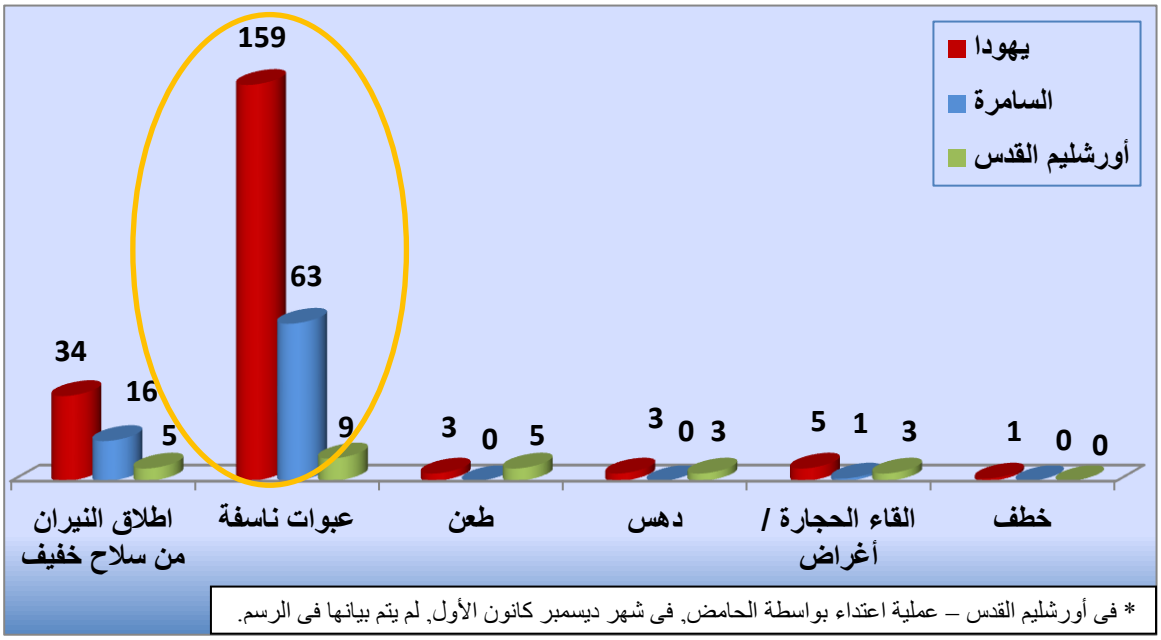

**اعتداءات على شكل القاء الزجاجات الحارقة بين العامين 2013 – 2014 طبقا لمنطقة وقوعها**

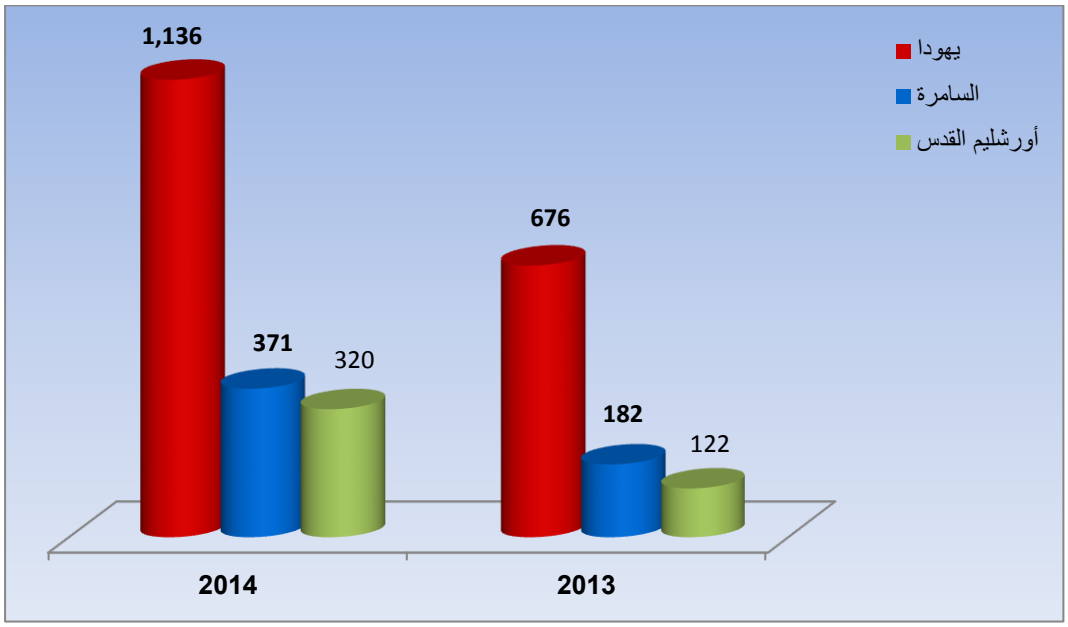


برزت بين الاعتداءات التي انطلقت هذا العام من مناطق يهودا والسامرة **عملية خطف وقتل (12 يونيو حزيران)** 3 من طلاب يشيفا في غوش عتصيون الذين تم العثور على جثثهم (30 يونيو حزيران) في أحد الحقول القريبة من بلدة حلحول (منطقة الخليل). أما العناصر الذين قاموا بتنفيذ العملية وهما اثنان من نشطاء حماس في الخليل أصبحا مطاردين فقد قتلا أثناء محاولة القاء القبض عليهما (23 سبتمبر أيلول) في مخبئهما في الخليل.

**في الواقع, كانت حماس هي الجهة الأكثر خطورة في مناطق يهودا والسامرة خلال عام 2014** وذلك نظرا للجهود المبذولة من قبلها سعيا الى **اعادة بناء شبكاتها العسكرية داخل المنطقة** من خلال قياداتها سواء في قطاع غزة أو الخارج.

**أما في أورشليم القدس فقد برزت: عملية اطلاق نار وطعن داخل كنيس في حي "هار نوف"** (18 نوفمبر تشرين الثاني, 5 قتلى, منهم 4 مدنيين وشرطي) بالاضافة الى **3 عمليات دهس**, خلال النصف الثاني من العام, أودت بحياة 6 أشخاص (**4 أغسطس آب: مدني; 22 أكتوبر تشرين الأول: مواطنة من الاكوادور وطفلة اسرائيلية; 5 نوفمبر تشرين الثاني: مدني وشرطي من حرس الحدود وفلسطيني من سكان شرقي القدس**).

# قطاع غزة

بلغ عدد الاعتداءات الارهابية المنطلقة من قطاع غزة خلال عام 2014 121 اعتداء (ما عدا الحوادث القتالية خلال عملية "الجرف الصامد") وذلك طبقا للتقسيم التالي: 62 عملية اطلاق للقذائف الصاروخية; 37 عملية اطلاق لقذائف الهاون; 11 عملية اطلاق النيران من الأسلحة الخفيفة; عمليتان على شكل اطلاق النيران م/د; 9 عمليات زرع العبوات الناسفة.

أما خلال عملية "الجرف الصامد", بين الأشهر يوليو تموز – أغسطس آب, فقد سُجل عدد 2,470 حادثا قتاليا, بما في ذلك: 1,396 عملية اطلاق للقذائف الصاروخية; 884 عملية اطلاق لقذائف الهاون; 87 عملية اطلاق النيران من الأسلحة الخفيفة (بما في ذلك القنص); 72 عملية اطلاق النيران م/د; 19 عملية زرع العبوات الناسفة; 6 عمليات توغل; 3 عمليات انتحارية; عمليتان على شكل القاء القنابل اليدوية; وعملية واحدة على شكل نفق مفخخ.

**ويشار الى أنه بعد عملية "الجرف الصامد" طرأ انخفاض حاد على عدد الاعتداءات الارهابية المنطلقة من قطاع غزة اذ لم يتعدَ عددها 1-2 اعتداءات في الشهر الواحد.**

فيما يلي رسم بياني يوضح التوزيع الشهري للاعتداءات الارهابية المنطلقة من قطاع غزة خلال 2014 طبقا لشكل الاعتداء:

**الاحصاء الشهري للاعتداءات الارهابية المنطلقة من قطاع غزة خلال عام 2014 طبقا لشكل الاعتداء**

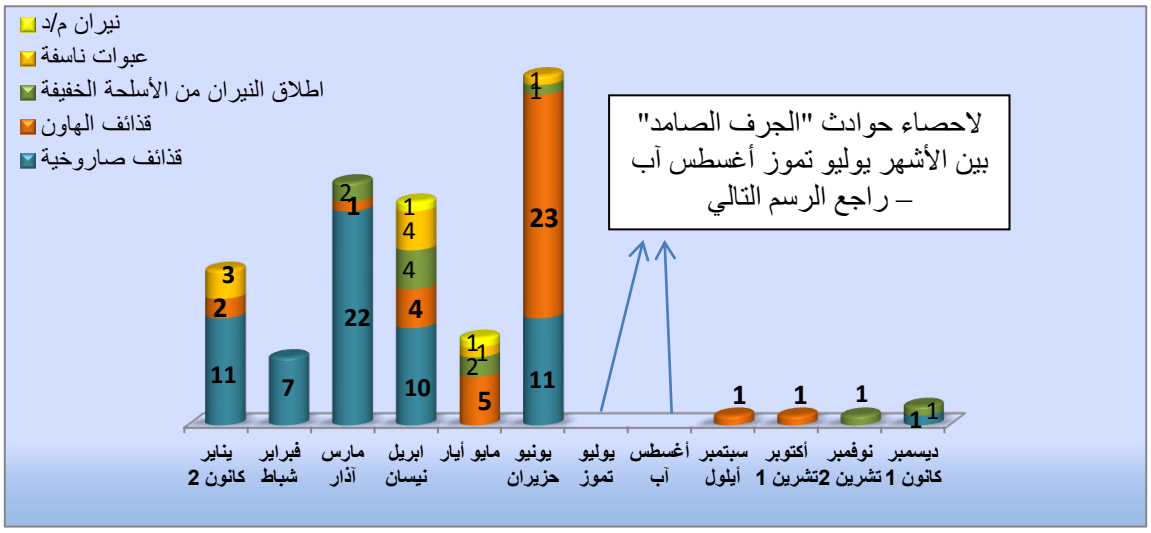


**احصاء حوادث "الجرف الصامد" (بين الأشهر يوليو تموز – أغسطس آب) طبقا لشكل الاعتداء**

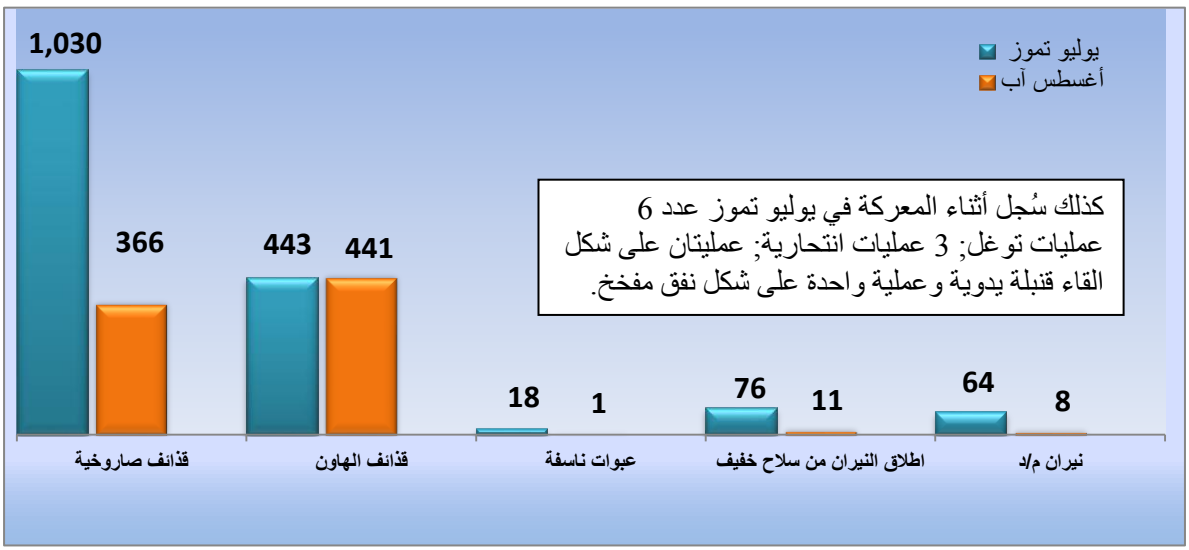

## عمليات إطلاق** القذائف الصاروخية والهاون من قطاع غزة باتجاه اسرائيل خلال عام 2014 حسب الترتيب الشهري

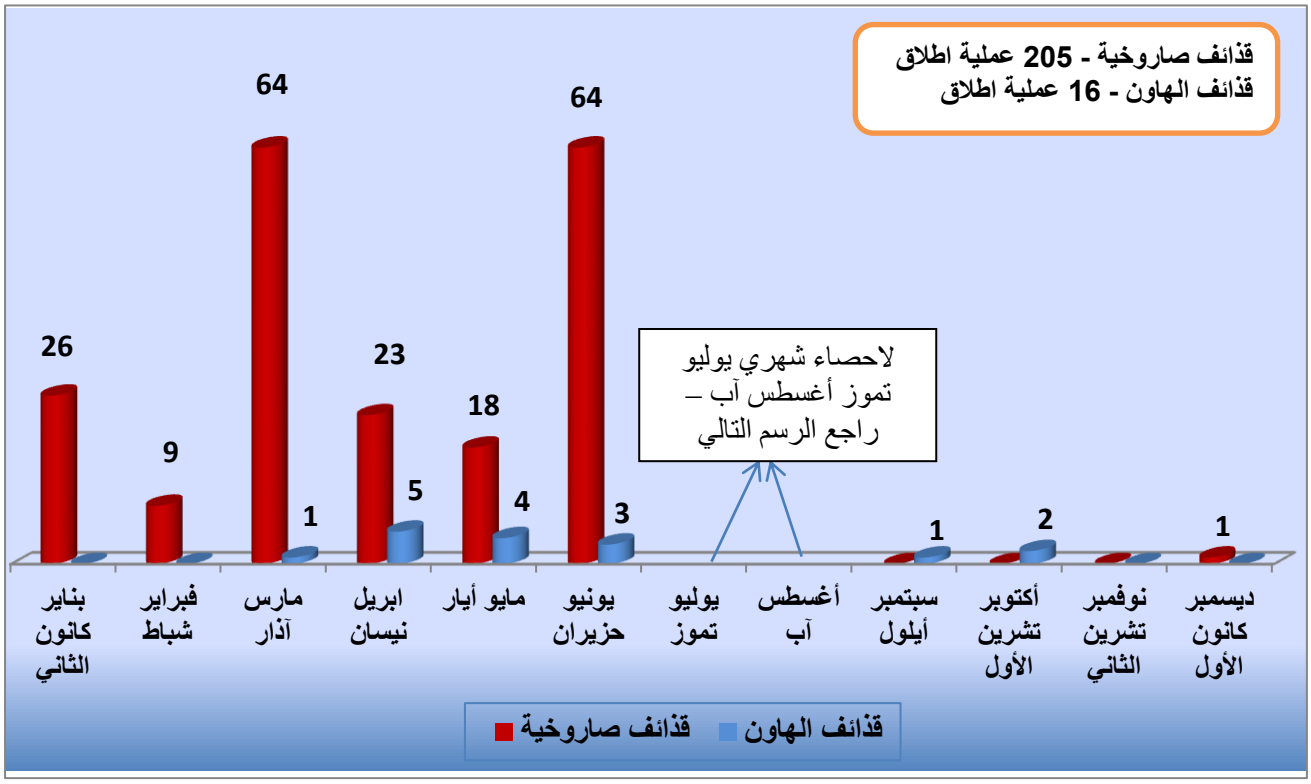


## عمليات اطلاق** القذائف الصاروخية والهاون خلال عملية "الجرف الصامد" (يوليو تموز – أغسطس آب 2014)

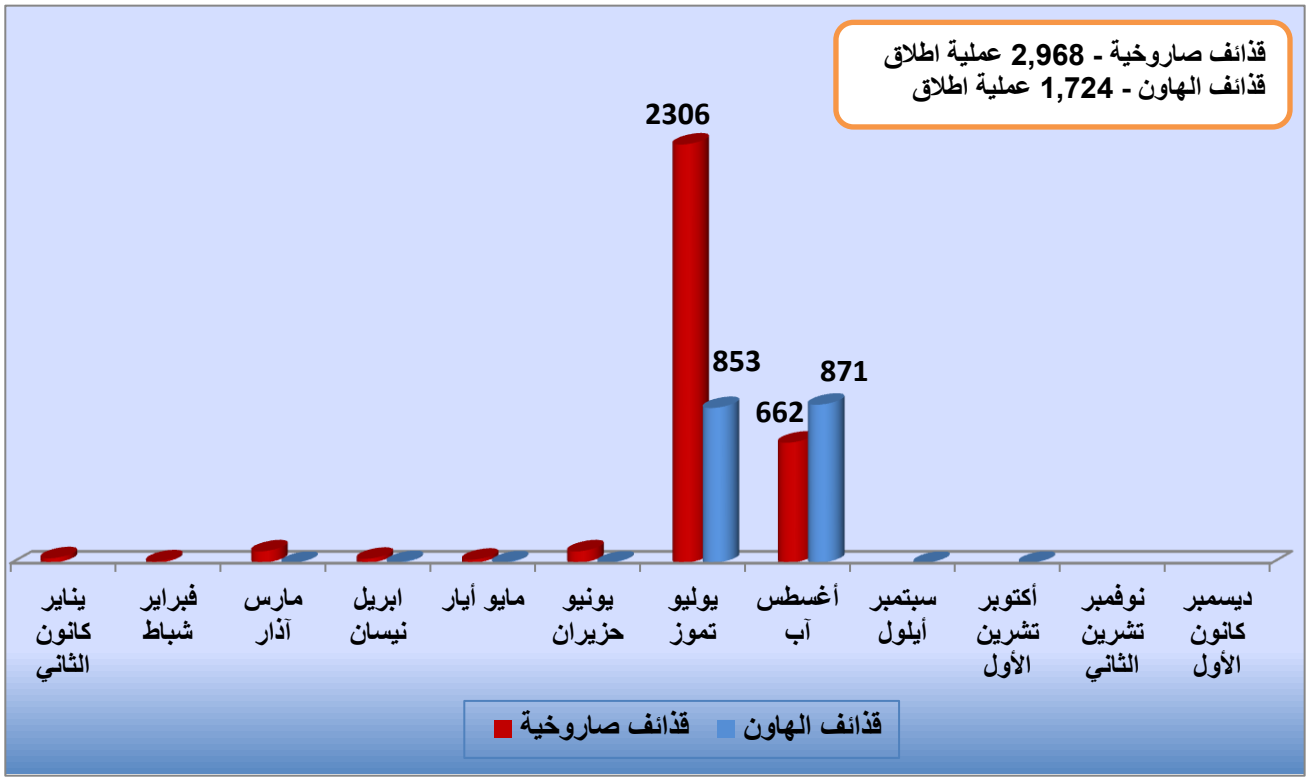


***توضيح: المقصود بمصطلح (عملية اطلاق) هو عدد القذائف (بين الصاروخية والهاون) التي تم اطلاقها. على سبيل المثال: اعتداء واحد شمل رشقة من 3 قذائف يتم حصره على أنه اعتداء واحد وثلاث عمليات إطلاق.***

فيما يلي رسمان بيانيان لحجم عمليات الاطلاق** للقذائف الصاروخية والهاون باتجاه اسرائيل مقارنة بالسنوات الماضية

**عمليات اطلاق** القذائف الصاروخية من قطاع غزة بين الأعوام 2005-2014**

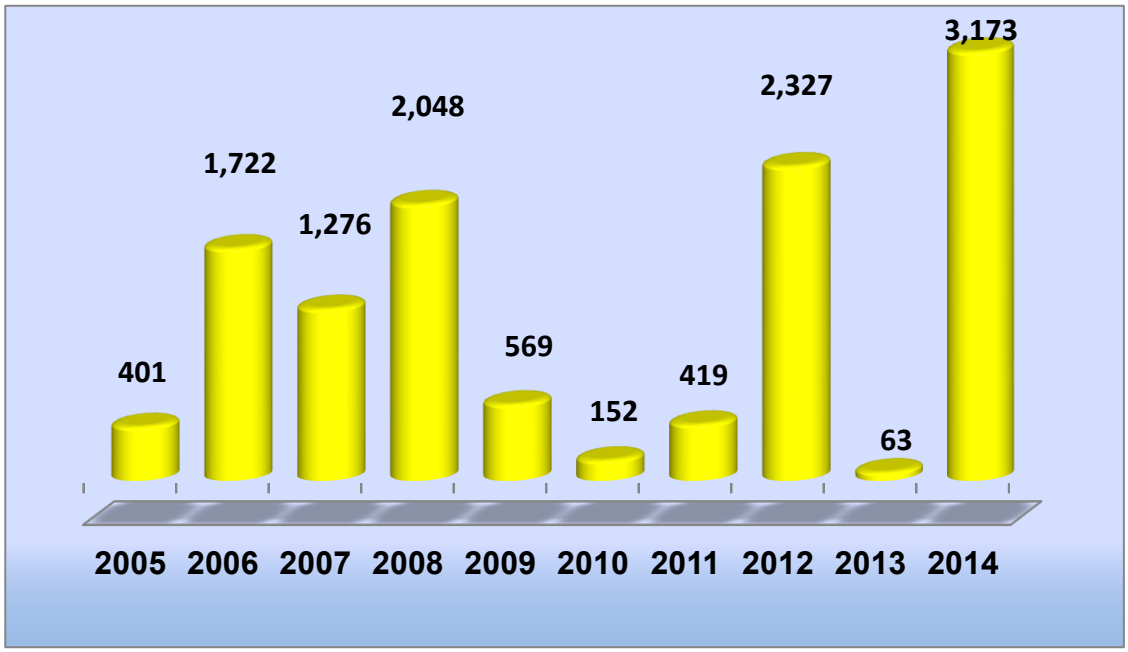


**عمليات الاطلاق** لقذائف الهاون من قطاع غزة بين الأعوام 2005-2014**

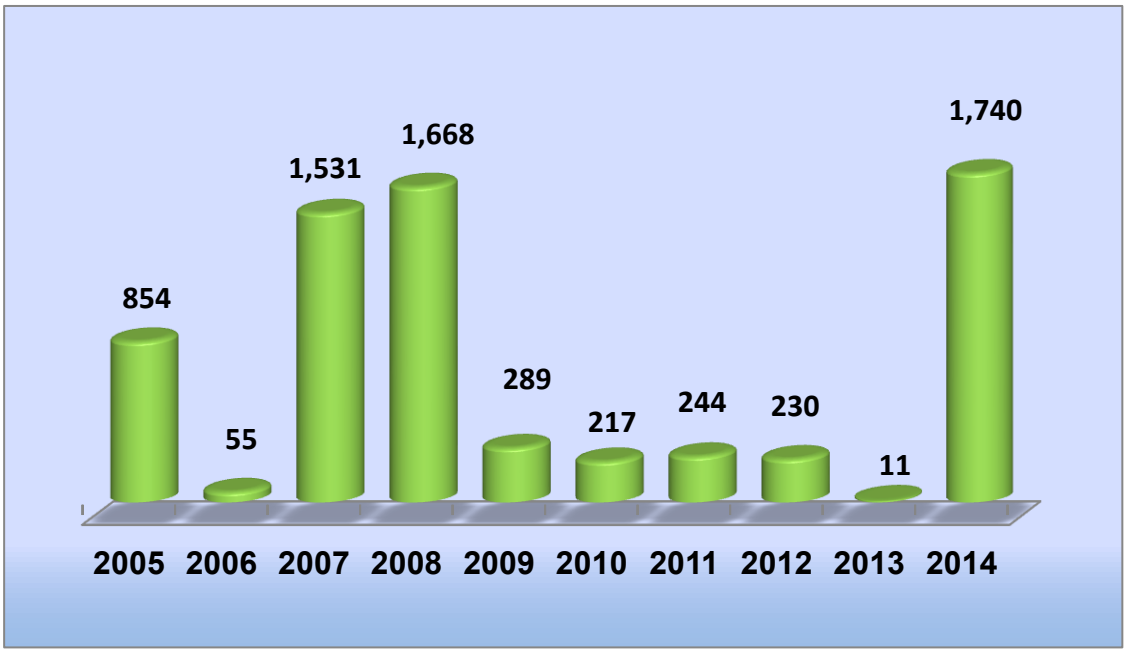


***توضيح: المقصود بمصطلح (عملية اطلاق) هو عدد القذائف (بين الصاروخية والهاون) التي تم اطلاقها. على سبيل المثال: اعتداء واحد شمل رشقة من 3 قذائف يتم حصره على أنه اعتداء واحد وثلاث عمليات إطلاق.***

## ساحة سيناء

عكفت الجماعات الارهابية وعلى رأسها تلك التابعة للجهاد العالمي خلال عام 2014 أيضا على استخدام ساحة سيناء مسرحا رئيسيا لممارسة نشاطها سواء في مجال التهريب للأسلحة والذخائر الى داخل قطاع غزة أو من أجل تحريك الأعمال التخريبية ضد دولة اسرائيل.

وبالرغم من ذلك فان **معظم الأعمال التخريبية المنطلقة من سيناء خلال عام 2014 – جميعها على شكل اطلاق القذائف الصاروخية باتجاه الأراضي الاسرائيلية – تم تنفيذه خلال عملية "الجرف الصامد"**, علما أنه أسفرت احدى هذه العمليات (15 يوليو تموز) عن اصابة عدد 3 مدنيين بجروح طفيفة.

وبالتالي بلغ عدد عمليات الاطلاق للقذائف الصاروخية بين الأشهر يوليو تموز – أغسطس آب 11 عملية (9 في يوليو تموز و-2 في أغسطس آب) تم خلالها اطلاق** عدد 30 قذيفة صاروخية (24 في يوليو تموز و-6 في أغسطس آب). وذلك بعد عمليتين على شكل اطلاق القذائف الصاروخية تمتا في مطلع العام (يناير كانون الثاني) وقد تم خلالهما اطلاق قذيفتين صاروخيتين باتجاه مدينة إيلات, دون وقوع اصابات.

**عمليات الاطلاق** للقذائف الصاروخية من سيناء خلال عام 2014 طبقا للترتيب الشهري وشكل الاعتداء**

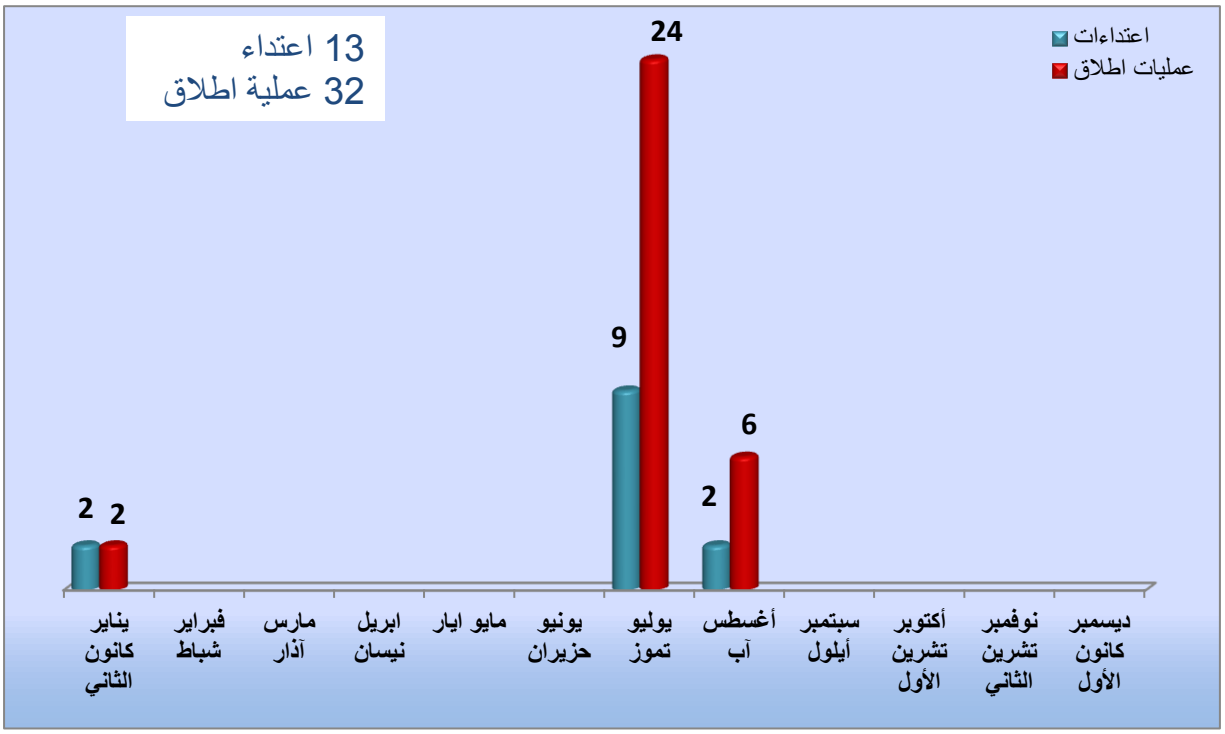


***توضيح: المقصود بمصطلح (عملية اطلاق) هو عدد القذائف (بين الصاروخية والهاون) التي تم اطلاقها. على سبيل المثال: اعتداء واحد شمل رشقة من 3 قذائف يتم حصره على أنه اعتداء واحد وثلاث عمليات إطلاق.***

# النشاط الاحباطي

خلال عام 2014 وفي اطار نشاطات جهاز الأمن العام (الشاباك) مع الشرطة وجيش الدفاع الاسرائيليين لمكافحة الارهاب الفلسطيني تم اعتقال **أكثر من 3,200 مشبوها بممارسة نشاط ارهابي, معظمهم في مناطق يهودا والسامرة**. وكان أكثر من ثلث عدد المعتقلين في يهودا والسامرة (حوالي 40 بالمائة) من المنتمين الى حركة حماس حيث تمخضت عمليات التحقيق مع المعتقلين عن تقديم حوالي **2,400 لوحة اتهام**.

**وتم احباط عدد 214 اعتداء كبير خُطط لها خلال العام** (مقابل 187 خلال العام الماضي) **معظمها في مناطق يهودا والسامر**ة, ومنها: 34 مخططا للقيام **بعمليات اختطاف**; 108 مخططا للقيام بعمليات اطلاق النيران; 51 مخططا للقيام بعمليات زرع العبوات الناسفة; و-21 مخططا للقيام **بعمليات انتحارية**.

**وبرز في هذا السياق**: كشف واحباط شبكة عسكرية واسعة النطاق لحركة حماس في مناطق مختلفة من يهودا والسامرة (مايو أيار 2014) عملت وبالتوجيه من قيادة حماس في الخارج على **تنفيذ اعتداءات قاسية ضد اسرائيل, بما في ذلك خطف الجنود وتفجير العبوات الناسفة داخل حافلات الركاب**. وكانت الشبكة المذكورة التي قامت بادخال أكثر من مليون شيكل جديد من أموال حماس الى داخل المنطقة وشراء وسائل قتالية كثيرة خططت ومن خلال الاعتداءات الارهابية لاشعال انتفاضة ثالثة واسقاط حكم السلطة الفلسطينية في يهودا والسامرة. وشملت الاجراءات الاحباطية اعتقال العشرات من عناصر حماس بالاضافة الى ضبط مختلف أنواع الوسائل القتالية, بما في ذلك: 23 بندقية و-6 مسدسات و-7 قواذف صاروخية و-5 قنابل مضيئة وغاز بالاضافة الى عدد من المناظير وعشرات المماشط. هذا وفي شهر سبتمبر أيلول تم الكشف عن شبكة أخرى لحماس كانت خصائص عملها مشابهة حيث كان البعض من عناصرها وهم نشطاء عسكريين في حماس **تلقّوا تدريبات في الخارج ليتم ادخالهم بعدها الى المنطقة بهدف القيام باعتداءات ارهابية**. وتمكّن بعض عناصر هذه الشبكة وقبل الكشف عنهم من تنفيذ اعتداء واحد مزدوج (31 أغسطس آب) من خلال زرع العبوات الناسفة في مفرقي "رحيليم" و"جيت" في منطقة السامرة, دون وقوع اصابات. **وكان احباط الشبكة المذكورة منع أفرادها من القيام بسلسلة اعتداءات خططوا لها, كما ورد في اعترافاتهم أثناء عمليات التحقيق معهم**, بما في ذلك على شكل: اطلاق النيران وزرع العبوات الناسفة في يهودا والسامرة; وعمليات توغل الى البلدات الاسرائيلية; وعمليات الخطف للاسرائيليين سواء في مناطق يهودا والسامرة أو الخارج; والسيارات المفخخة بالاضافة الى استهداف القطار الخفيف واستاد "تيدي" في أورشليم القدس.

كذلك برز هذا العام احباط (أكتوبر تشرين الثاني 2014) مجموعة تابعة لحركة حماس – كان أفرادها من سكان منطقة بيت لحم الريفية – خططت **لاستهدف موكب وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان وذلك بواسطة قذائف ال-RPG**, بالاضافة الى احباط (أكتوبر تشرين الثاني 2014) عملية انتحارية في منطقة تل أبيب خططت لها مجموعة تابعة لحركة الجهاد الاسلامي الفلسطيني من قرية عتيل / طول كرم وذلك بواسطة مخرّبة انتحارية من سكان جنين **حصلت على تصاريح طبية لدخول البلاد** والتي كان من المقرر تظاهرها بأنها امرأة حامل.

## عرب اسرائيل

ظلت مشاركة العرب الاسرائيليين في الاعتداءات الارهابية **قليلة** خلال هذا العام أيضا. ولكن مع ذلك برز **اندلاع بعض الأحداث الاحتجاجية والأعمال المخلة بالنظام العام منها: القاء الزجاجات الحارقة والاعتداء على سائقين يهود صادف وجودهم في أماكن المظاهرات مع اضرام النار في سياراتهم (على سبيل المثال, في مدخل مدينة الطيبة, في شهر نوفمبر تشرين الثاني 2014) وحتى القاء عبوة أنبوبية باتجاه قوة تابعة للشرطة في بلدة الفريديس (نوفمبر تشرين الثاني 2014)**, وذلك خصوصا حول عدد من الحوادث منها: إثر مقتل الشاب محمد أبو خضير من شعفاط (2 يوليو تموز) وعملية "الجرف الصامد" بالاضافة الى حادث مقتل الشاب خير حمدان في كفر كنا جراء اطلاق النار عليه من قبل الشرطة (10 نوفمبر تشرين الثاني).

كذلك تستمر ظاهرة **تبنّي الأفكار السلفية الجهادية والتعاطف مع تنظيم الدولة الاسلامية** (التابع للجهاد العالمي) وفكرة **اقامة الخلافة الاسلامية**, ما يجد تعبيره أيضا في ظاهرة التوجه المستمر لعرب اسرائيليين الى سوريا بهدف الانخراط في القتال ضد نظام الأسد الى جانب عناصر الدولة الاسلامية الا أنه ما زال الأمر يقتصر على بعض العشرات القليلة من المؤيدين (منذ بدء المعارك توجه الى سوريا عدد 36 شخصا من عرب اسرائيل) **ولم يتطور الى ظاهرة واسعة النطاق**, علما أن الغالبية العظمى من الجمهور العربي يدين هذه الظاهرة ويستنكرها.

واستمر أيضا هذا العام **تورط "الحركة الاسلامية" في نشاط غير قانوني داخل الحرم القدسي الشريف** وبالتعاون مع حماس في أورشليم القدس وذلك بالاضافة الى استمرار **محاولات حزب الله اللبناني لتجنيد تجار المخدرات من عرب اسرائيل** سعيا الى ابقاء محور التهريب عبر الحدود اللبنانية الاسرائيلية المشتركة قائما ليتم استخدامه في مجال التهريب لأغراض ارهابية أيضا.

وقد برز خلال العام كشف ملابسات عملية القتل التي تعرضت لها الشابة المرحومة شيلي دادون في "مجدال هعيمك" وذلك **من قبل عربي اسرائيلي عمل بطريقة "المخرّب الفردي"**. كما برز في المجال الاحباطي **حظر نشاط** مؤسستين تابعتين للحركة الاسلامية وهما مؤسستي "القدس للتنمية" و"اعمار الأقصى" **باعتبارهما جمعيتين غير قانونيتين** وذلك لممارستهما نشاطا غير قانوني في أورشليم القدس بالتعاون مع حركة حماس, بالاضافة الى اخراج السلفية الجهادية وحركتي الجهاد العالمي في سوريا, جبهة النصرة والدولة الاسلامية, هي الأخرى **عن القانون**.

## الارهاب اليهودي

بشكل عام, طرأ **انخفاض ملموس على عدد الاعتداءات الارهابية والجرائم المرتكبة على خلفية قومية خلال عام 2014 ولكن ذلك مع زيادة خطورتها**. وبرز الانخفاض بشكل خاص خلال النصف الأول من العام الا أنه بعد عمليات الدهس في أورشليم القدس, في شهر نوفمبر تشرين الثاني, واستهداف الكنيس في حي هار نوف المقدسي طرأ ارتفاع جديد, علما أنه لم يترك أثره على الاتجاه العام.

هكذا فمنذ مطلع العام **تم تنفيذ عدد 16 اعتداء ارهابيا** من قبل عناصر اليمين المتطرف حيث **كان الاعتداء الأكثر خطورة هو عملية الخطف وقتل الشاب محمد أبو خضير من شعفاط من قبل مجموعة مؤلفة من 3 أفراد يهود** لم تكن لديهم اي سوابق في مجال الاجرام القومي ولكنهم قاموا بهذا العمل بدافع الانتقام بامتياز. **وذلك مقابل 25 اعتداء ارهابي خلال عام 2013, دون وقوع خسائر بالأرواح**.

وطرأ الانخفاض المذكور على الاعتداءات الارهابية التي يطلق عليها "دفع الثمن" أيضا حيث بلغ عددها **10 اعتداءات**, منها: 3 عمليات اضرام النار في المساجد (أم الفحم; دير استيا; عقربة); اضرام النيران في منزل مأهول بخربة أبو فلاح / رام الله وفي احدى صفوف المدرسة الثنائية اللغة في حي القطمون بأورشليم القدس بالاضافة الى اضرام النار بمنزل في خربة الديرات / جنوبي جبال الخليل. وذلك مقابل **17 اعتداء ارهابيا سُجل في عام 2013** منها اعتداء واحد فقط على شكل اضرام النار في المقدسات الدينية (دير بيت جمال).

أما حوادث العنف (بما في ذلك أعمال التخريب والحاق الأضرار بالممتلكات) فقد بلغ عددها 306 حادثا (حتى أواخر شهر نوفمبر تشرين الثاني 2014), مقابل 455 حادثا خلال عام 2013. وقد برز في هذا السياق عدد 7 اعتداءات على العرب الأبرياء في أورشليم القدس بعد عمليات الدهس والمجزرة التي وقعت في الكنيس بالمدينة.

كما **طرأ هذا العام تصاعد الخطاب القومي المتطرف** في المجتمع الاسرائيلي وفي الشبكات الاجتماعية على وجه الخصوص **مع رصد مظاهر العنصرية والدعوة لممارسة العنف ضد العرب** حيث برزت في هذا السياق أعمال التحريض وانشاء المجموعات القومية بهدف ممارسة نشاط عنيف بقيادة عناصر تنتمي الى تنظيم "ليهافا", صاحب الأجندة الكهانية, قاموا بتحريك أعمال العنف والتحريض على العرب بحجة مكافحة ظاهرة الاندماج اليهودي في مجتمعات أخرى.

واستمر أيضا الحوار العام حول **قضية الحرم القدسي الشريف الذي شهد تصاعدا هو الآخر بعد محاولة اغتيال الحاخام يهودا غليك وزيادة التوتر في منطقة الحرم القدسي على أثر اندلاع أعمال شغب واسعة النطاق في ذلك المكان**.

**وفي المجال الاحباطي** – أدى نشاط شامل ومتكامل لجهازي (الشاباك) والشرطة الاسرائيليين مع النيابة العامة الى **زيادة ملحوظة في مدى فعالية الاجراءات المتخذة وخلق حالة من الردع نتيجة ذلك**.

على وجه التحديد ومنذ مطلع العام تم التحقيق مع عدد 43 عنصرا من قبل جهاز (الشاباك) بالاضافة الى اصدار أوامر الابعاد الادارية بحق 19 عنصرا (مقابل 13 في عام 2013). هذا وفي اطار نشاط مشترك لفرض القانون تم تقييد حركة العشرات من النشطاء المتطرفين من خلال أوامر تقييد قضائية صدرت بحقهم, بما في ذلك الاقامة الجبرية, علما أنه حتى مطلع ديسمبر كانون الأول 2014 تم تقييد حركة 62 عنصرا عنيفا.

**وقد برز خلال العام**: اعتقال **عناصر تنتمي الى اليمين المتطرف في منطقة سفح الجبل في السامرة واعترافهم أثناء التحقيق معهم لدى جهاز (الشاباك) بارتكاب ما يطلق عليه بأعمال "دفع الثمن"**, بما في ذلك اضرام النار في سيارتين تابعتين لفلسطينيين في قرية فرعتا حيث تم وفي اطار صفقة ادعاء اصدار حكم يُعتبر سابقة قضائية بالسجن الفعلي مدة 30 شهرا على الفاعلين; واحباط مجموعة في منطقة "يتسهار" قامت وعلى امتداد عام تقريبا بسلسلة من أعمال "دفع الثمن" وذلك خصوصا داخل مناطق "الخط الأخضر" (أبو غوش وجش وعقربة وغيرها); واحباط مجموعة أخرى ل"دفع الثمن" في مناطق رام الله الريفية. كما يشار الى عملية الاعتقال السريعة لقتلة الشاب محمد أبو خضير والتحقيق معهم والحصول على اعترافاتهم ليتم احالتهم الى القضاء.

## مجال الحماية والارهاب فى الخارج

**في شهر ديسمبر كانون الأول 2014 تم استهداف مبنى السفارة الاسرائيلية في أثينا من خلال اطلاق النار باتجاهه, دون وقوع اصابات**, وذلك في ساعة متأخرة من الليل, علما أنه لم يتم القاء القبض على العناصر الضالعة في العملية.

**واستمر حزب الله خلال عام 2014 في جهوده لاستهداف المصالح الاسرائيلية في الخارج** حيث برز في هذا السياق احباط **مخطط تخريبي ضد أهداف سياحية اسرائيلية في بانكوك/تايلاند** خلال عيد الفصح (ابريل نيسان 2014) وذلك من خلال القاء القبض على العناصر الضالعة في المخطط المذكور من قبل الشرطة التايلاندية.

كما **استمر خلال هذا العام أيضا الخطر الكامن في المقاتلين المنتمين الى تنظيمات الجهاد العالمي والذين يتوجهون الى ساحات القتال سواء في سوريا أو العراق.** مع العلم أن هؤلاء المقاتلين – وهم متأسلمين ومهاجرين وأجانب, معظمهم من الدول الأوروبية ولكن بعضهم من آسيا (شيشان) أيضا وأماكن أخرى – يتلقّون تدريبات عسكرية ويشاركون في القتال حيث يكتسبون الخبرة القتالية ليعودوا بعد ذلك الى دولهم الأم في الغرب.

يشار في هذا الصدد الى عملية اطلاق النار (مايو أيار 2014) **في المتحف اليهودي في مدينة بروكسل** البلجيكية والتي قام بها مواطن فرنسي مسلم من أصل جزائري كان قد عاد من سوريا. وقد أسفرت العملية عن مقتل عدد 4 أشخاص, منهم اثنين اسرائيليين.

## مجال حماية الفضاء الالكتروني الاسرائيلي

**قام جهاز الأمن العام** خلال العام 2014 **بافشال وعرقلة عشرات الهجمات الالكترونية التي هدفت الى المس بأمن الدولة وذلك من خلال الاختراق والحاق الأضرار بأهداف داخل الفضاء الالكتروني المدني في اسرائيل**.

وبرزت في شهر يوليو تموز 2014 الذي تمت خلاله عملية "الجرف الصامد" **محاولات لعرقلة البنية التحتية لشبكة الانترنت في اسرائيل من خلال هجمات الحرمان من الخدمات (DDOS)**, وذلك بالاضافة الى هجمات الكترونية حول ذكرى يوم القدس الايراني وليلة القدر ونهاية شهر رمضان.

لقد **عمل جهاز الأمن العام في مجال الحماية الالكترونية على رصد واحباط تلك الهجمات** مع بقائه على تواصل دائم بمؤسسات الدولة التي يتم توجيه عملها من قبله الى جانب هيئات ومؤسسات أخرى في القطاع الخاص.